[ 367 ] ساحة الحرب دفاعاً عن الرسول وللذود عنه فكان يحوم حوله ويواجه كل من قصد الرسول وأراد قتله. انتهت معركة اُحد وعلي (عليه السلام) يحمل معه جروحاً كثيرة، عدّتها بعض الروايات إلى تسعين جرحاً، وفي رواية وردت عن الامام نفسه يقول فيها: "أصابني يوم اُحد ست عشر ضربة سقطت إلى الأرض في أربع منهنّ، فأتاني رجل حسن الوجه، حسن اللمّة، طيّب الريح، فأخذ بضبعي فأقامني ثم قال: أقبل عليهم، فإنك في طاعة ا وطاعة رسول ا، وهما عنك راضيان" قال علي (عليه السلام): "فأتيت النبي (صلى ا عليه وآله) فأخبرته فقال: يا علي أقرّ عينك ذاك جبرئيل"(1). جملة (نورٌ على نور) تشير إلى الأئمة الاثنى عشر، فكلٌّ منهم نور على النور الذي سبقه، والمراد من الشجرة المباركة هو الشجرة الإبراهيمية المباركة التي تفرّع منها الرسول (صلى ا عليه وآله)، والمراد من (لا شَرقِيّةَ وَلا غَرْبِيّةَ) هو نفي التوجّهات اليهودية والمسيحية(2). 1. بحار الأنوار 20: 93. 2. انظر الأمثل 11: 95.